الفصائل العسكرية تطالب فيلق الرحمن بالاستجابة للمبادرة خلال "24 ساعة" وتحمله المسؤولية

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 21 مايو 2016 م

المشاهدات : 4389

الجمهورية العربية السورية

الجيش السوري الحر

بسم الله الرحمن الرحيم

(ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين)

أصدرت الفصائل الثورية المسلحة بياناً بتاريخ ١٥\٥\٢٠١٦م تضمن مبادرة للحل في غوطة دمشق تنهي النزاع المؤسف القائم بين فصيلي (فيلق الرحمن) و (جيش الإسلام) وتضمنت المبادرة نقاطاً عملية وحلولاً واقعية ومنصفة لطرفي النزاع وتعهدت الفصائل بأن تكون الطرف الراعي والضامن لتنفيذ بنود المبادرة فيما لو وافق عليها طرفا النزاع وكانت الفصائل قد فوضت لجنة منها (اللجنة الضامنة) لمتابعة المبادرة وتسليمها لطرفي النزاع ومن ثم حث الطرفين على الالتزام الكامل ببنود المبادرة وبلا أي قيد أو شرط أو تحفظ وأمهلت الطرفين مدة ٢٤ ساعة للاستجابة ثم مددتها مدة ٧٢ ساعة أخرى لإتاحة الفرصة الكافية للدراسة والاستشارة من الطرفين.

وقد أصدر طرف (جيش الإسلام) موافقته اللامشروطة على بنود المبادرة وأثنى عليها وتواصل ممثلوه مع أعضاء (اللجنة الضامنة) المكلفين وتعهد لهم بتطبيق ما يترتب عليه وبما تمليه عليه المبادرة من التزامات وتقديم كل الضمانات اللازمة من طرفه.

في حين أن الطرف الآخر(فيلق الرحمن) لم يصدر أية موافقة أو استجابة للمبادرة رغم الإلحاح عليه والتواصل معه بشكل مستمر في موقف رأينا فيه تعنتاً واضحاً ومماطلة مقصودة لكسب الوقت و تثبيت الوضع الراهن على الارض.

وبعد اجتماع (اللجنة الضامنة) للفصائل ودراسة الخطوات القادمة المترتبة على الفصائل الموقعة والمبادرة توصلت اللجنة الضامنة إلى ما يلي :

١- دعوة فيلق الرحمن إلى الموافقة على مضمون المبادرة دون قيد أو شرط أو تعديل خلال مدة أقصاها ٢٤ ساعة من صدور هذا البيان.

٢- يحمل فيلق الرحمن مسؤولية التصعيد المتفاقم في غوطة دمشق والدماء المسفوكة إلى حين استجابته للمبادرة.

٣- ستضطر الفصائل الثورية المسلحة الموقعة على بيان المبادرة للالتزام بمضمون تهديدها في البند الأخير من المبادرة وهو الوقوف ضد الطرف المتعنت عسكريا وسياسيا واقتصادياً وإعلامياً وستعتبره الفصائل الثورية فصيلا منحرفاً عن خط الثورة.

نسأل الله تعالى لنا ولإخواننا الهداية والسداد ونسأله سبحانه أن يحقن دماء الإخوة ويؤلف بين قلوبهم.

لجنة الفصائل الضامنة للمبادرة

حرر في: ٢٠/٥/٢٠١٦

أصدرت فصائل الثورة السورية بياناً طالبت فيه فيلق الرحمن بالموافقة على مضمون المبادرة التي طرحتها الفصائل منذ

عدة أيام، مؤكدة أن الموافقة يجب أن تتم دون قيد أو شرط أو تعديل خلال مدة أقصاها 24 ساعة.

وحمّلت الفصائل في بيانها الذي أصدرته فيلق الرحمن مسؤولية التصعيد المتفاقم والدماء المسفوكة لحين استجابته للمبادرة، كما وهددت الفصائل الموقعة على بيان المبادرة بالوقوف ضد الطرف الرافض لها بالقوة العسكرية والسياسية والاقتصادية والإعلامية، معتبره الفصيل الرافض للمبادرة فصيلًا منحرفًا عن خط الثورة ومتوعدة بالوقوف ضده.

الجدير بالذكر أن 24 فصيلاً من الجيش السوري الحر أعلنوا قبل خمسة أيام عن مبادرة تتألف من عشرة بنود بهدف حل الخلاف بين الفصائل في الغوطة، واعتبرت الفصائل حينها أن ما يجري في الغوطة الشرقية يشكّل تهديدًا حقيقيًا للثورة، وطالبت بوقف إطلاق النار وإنهاء الأعمال العسكرية، وقد استجاب جيش الإسلام للمبادرة وأطلق مؤخراً 9 من عناصر فيلق الرحمن المحتجزين لديه كبادرة حسن نية، إلا أن الفيلق لم يصدر أي موافقة أو استجابة.

صورة البيان:

صورة عن بيان المبادرة الأولى التي أطلقتها الفصائل:

المصادر: